

# أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب فرض الخمس (1/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الباب السابع والخمسون. من صحيح الامام البخاري ترجم عليه بقوله كتاب فرض الخمس قد جاء هذا الكتاب بعد كتاب الجهاد حيث اطل فيه الامام البخاري - 00:00:00

رحمه الله والخمس يتعلق بالغنيمة وهي ما اخذ من العدو بايجاد خير وركاب واما ما اخذ بغير ايجاف خير ولا ركاب فيسمى والفيض مرده الى ولي الامر يقسمه بالقسمة التي يراها مناسبة في مصالح المسلمين. اما الغنيمة فانها تملك - 00:00:40 بالاستيلاء عليها في دار الحرب. هذا ضابط الغنيمة. ولهذا يقول الفقهاء رحمهم الله في الجهاد وتملك الغنيمة بالاستيلاء عليها في دار الحرب. فان استولى عليها في غير ذلك الحر فليست بغنيمة - 00:01:10 وانما قد تكون نهبه او قد تكون خير. وآ الغنيمة لمن شهد الواقعة من اهل القتال. فيشترك فيها كبيرهم وصغيرهم وقويهم وضعيفهم ويشترك فيها ايضا ذكرهم وانسأهم ممن اذن الامام بحضورهم. يخرج من هذه الغنيمة الخمس - 00:01:30 كما قال جل وعلا في اية سورة الانفال واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين. فيخرج منها الخمس. وهو خمس الله ورسوله. صلى الله عليه - 00:02:00

والاربعة في الاخماس الباقية تقسم بين يقسم باقياها بين المقاتلين للراجل سهم ولل فارس ثلاثة اسهم. سهم له وسهمان لفرسه. ويشارك الجيش في هذه الغنيمة. الغنيمة يغنمها السرايا والكتائب. الجيش كله مشتركون فيها - 00:02:20 فيشارك الجيش سراياه فيما غنمت ويشاركوهم فيما غنموا. اما اذا كان يصرف لهم من ديوان الدولة في وزارة الدفاع او في المالية يصرف للمقاتلين رواتب فان الغنيمة تصرفها لولي الامر فيما يراه - 00:02:50 مناسباً. الخمس يخرج منها لله وللرسول. والنبي عليه الصلاة والسلام جعل رزقه في في اخماس الغناء كما في قوله وجعل رزقي تحت ظل رمحي. فخمس القربى واليتامى مساكين اصح اقوال العلماء بي انها ترجع الى ولي الامر يمضيها في المحل الذي يراه مناسباً. هذا هو ارجح - 00:03:10

كما رجحه شيخ الاسلام رجحه تلميذه ابن القيم في اه في مواضع ب زاد المعاد وفي احكام اهل الذمة في غيرها فهي ترد الى تصرف ولي الامر فيها وسيأتي دلائل ذلك فيما يأتي في خبر - 00:03:40 ابي بكر رضي الله عنه لان الاحاديث طوال وتولى قراءتها يقول رحمه الله باب فرض الخمس حدثنا قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي ابن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام - 00:04:00 اخبره ان علي رضي الله عنه قال قوله عليهما السلام هذه تأتي في البخاري فيما يتعلق بال البيت وليس دائما وانما احيانا عليهما بالسلام هذا جائز انما الممنوع ان يتخذ ذلك الشعار عليهم دون غيرهم - 00:04:20

من الصحابة اتخاذه شعار خاص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما من باب الدعاء فيجوز النبي ولغيره قال علي رضي الله عنه كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر. هذا هو الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه شارفا - 00:04:40 والشارب هو المسن من الابن. والمسن ما بلغ من السن جذعا فاكثر. هذا يسمى بالمسن يسمى بالشار في الارتفاع سلامة. فاعطاه من المغنم. اذا الغنيمة تقسم بين المقاتلين. قال وكان - 00:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاربا من الخمس فلما اردت ان ابنتي لفاطمة بنت رسول الله. لفاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم رضي الله عنهما وعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي. اليهود كانت لهم ثلاث قبائل في المدينة - 00:05:20  
بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة. وهؤلاء القبائل الثلاث اجلوا من المدينة بعد الغزوات الثلاث. بعد بدء وبعد احد وبعد الاحزاب  
اجري من المدينة بعد بدر بنوا النضير بنو قين - 00:05:40

وبعد احد بنو النضير وبعد الاحزاب بنو قريظة لانهم غدروا واخذوا بالمشاركة مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال وعدت رجلا سواقا  
من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي ادخر اردت ان ابيعه الصواريين واستعين به في وليمة عرسي. علي رضي الله عنه وعد هذا الصغ  
يذهبون الى ناحية من نواحي المدينة يجمعون - 00:06:00

ثم يكون هذا الصائغ واسطة في بيعه على الصواريين لانهم يحتاجونه في ايقاد النار. كبر الصائغين يستعين بهذا الاذخر على وليمته  
على فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. قال فبينما انا اجمع لشاب - 00:06:30

هذه متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال. الاقتاب جمع قتب وهو اشداد. وآ الغرائر اه ما يوضع على الفم او يوضع على الوجه وقيل  
الغرائر ما يكون فيه المحمل اه خروج والحبال التي يربط بها هذا الحشيش وهذا الارث اذا اذا احد الشيوخ قال وشارفاني كان له  
شارف من - 00:06:50

اعطاه النبي اياه اي نفله اياه له شارفان. وشارفان مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار قال فرجعت حين جمعت ما جمعت اين  
الحبال والغرائب فاذا شارفي قد اجبت يعني قطعت وبقرت خواصرهما. وهذا علامة على الموت الذي اصابه - 00:07:20  
واخذ من اكبادهما ولم املك حين املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما اي من القهر لانه جمع هذا لاجل عرسه. فقلت من فعل هذا؟  
فقالوا فعلى حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار. فعلى ذلك رضي الله عنه وكان مخمورا والشرق للمكان  
اللي يجتمعون - 00:07:50

لشرب الخمر وهذا قبل تحريمها. فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة الله عنه فعرف النبي في  
وجه الذي لقيت فقال النبي ما لك؟ قلت يا رسول الله ما رأيتك اليوم قط غدا حمزة - 00:08:20

على ناقتي فجب استنتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت في بيت معه شرب اي قوم يشربون الخمر قال فدعا النبي فدعا النبي  
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى. ثم طلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة. حتى - 00:08:40

جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له. مع ان البيت فيه شرب خمر لكن استأذن النبي في الدخول. ما هجم عليهم. ليه؟ لان  
الخمر كان مأذون في شربها. ولم تحرم بعده. قال فاستأذن فزه. فاذن له فاذا هم في - 00:09:00

في شرم فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل. يعنف عليه يلوم ويعتب عليه. قال فاذا حمزة قد ثمن اي بلغت  
به السكره مبلغها مبلغت ثمانها التمام يعني كما قالوا شرب حتى ثمل اي بلغ المنتهى في شكره - 00:09:20

فاذا حمزة قد كمل محمرة عيناه. فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد فنظر الى  
سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه صعد النظر اي حدقه ينظر لركبته ثم يحدث ثم السرة ويحدق - 00:09:40

الى ان بلغ وجهه عليه الصلاة والسلام. قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي. يعني ما هنا عقل ارتفع عقله هل انتم الا عبيد لابي؟ يشير  
للنبي ومن معه وهذا من اثر الخمر واثر ثمانتها. فعرف رسول الله وسلم - 00:10:00

انه قد زمن فنقص صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقرة وخرجنا معه. الشاهد من هذا كله هو جواز المغنم وجواز فان عليا اخذ  
نصيبه من المغنم واقره النبي على ذلك وهذا في مشروعية المغنم بعد - 00:10:20

ونفله النبي شارفا اخر. ثم قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن  
الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرتها ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

قالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه. الميراث  
للنبي هو ما ملكه ان النبي ملك شيئا بماذا؟ بالجهاد. وملك شيئا مما افاء الله عليه. وافاء الله عليه هنا تشمل - 00:11:00

ويشمل وكله من فيء الله. لكن عندك عند الاصطلاح تتغير الغنيمة عن الفيء بان الغنيمة ما اخذ من العدو خير بقتال والفيء ما اخذ من

العدو من غير ايجاب خير ولا قتال. فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:20

قال لا نورث اي نحن الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فهجرت ابا بكر رضي الله عنه هجرته قيل انها لم تأخذ منه شيء وقيل هجرته انها لم تكلمه حين غضبت. وهذا من تأويلها واجتهادها - 00:11:40

رضي الله عنه والا ففعلها هذا غلط. فالحق في هذه المسألة ما ذهب اليه الصديق. في مبناه على الحديث ان ما تركه الانبياء فهو صدقة لا يورث. ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. لا نورث درهما ولا دينارا فما تركناه - 00:12:00

فهو صدقة. قال فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدت - 00:12:20

وصدقته بالمدينة الذي بقي من ملكه عليه الصلاة والسلام الى وفاته ما ناله من غنائم خيبر والخمس لله والرسول وخبير غنم منها المسلمون غنيمة عظيمة ولهذا هي الفتح الذي قال الله جل وعلا - 00:12:40

انا فتحنا لك فتحا مبينا. وفدت هي المسماة الان بالحائط والحوير. جهة الحليفة. اي انه كان في في يهود واجلوا والرسول والله افاء على رسوله هذا الموضع من فدك. قال وصدقته في المدينة عني العلماء - 00:13:00

واحسن او اكثر ما وجدت في جمعها من ذكر انها سبع حوائط للمدينة. هي نصيب النبي وسلم من الفين هذا المعنى بقوله وصدقته بالمدينة لان ما تركه النبي بعده فهو صدقة. هذا سوى ما تركه نفقة لاهله. قال - 00:13:20

ابى ابو بكر رضي الله عنه عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا. كان رسول الله يعمل به الا عملت به. فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيق يعني ان اضل بقول الله جل وعلا ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تضلها ان ازيد - 00:13:40

فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس. يعني عمر في عهد ولايته لما طولب بهذه قال عمر رضي الله عنه اعطيكم اياها على ان تنفذوا فيها ما كان النبي ينفذه. اي لا تتملك - 00:14:00

واما خبير وفدى فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعوزه ونوائبه او اي تتابوا ونوائبه وامرهما الى ولي الامر. قال فهما على ذلك الى اليوم. قال ابو عبدالله اعتراك - 00:14:20

افتعلت من عروته فاصبت ومنه يعروه واعتراني. ثم قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن مالك ابن اوس ابن الحدثان. وكان محمد ابن جبير ذكر لنا ذكرنا من حديث ذلك. فانطلقت - 00:14:40

وحتى ادخل على مالك ابن اوس وسألت عن ذلك الحديث فقال مالك؟ بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار يمتد اذا رسول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب امير المؤمنين. فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس - 00:15:00

على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش. رمال السرير هو الليف. جلس عمر عليه وليس عليه كساء او فراش يحول بينه وبين حبال وليف السرير. متكئ على وسادة من ادم. فسلمت عليه ثم جلست - 00:15:20

وقال يا ما لي اسمع ايش هو؟ ما لك ابن انس ما معنى قوله يا مالي؟ هذا يسمى عندهم بالترخيل كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرخم لمن؟ لعائشة رضي الله عنها فيقول يا عائش فقال يا مالي انه قدم علينا - 00:15:40

من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برطخ الرضخ بعطية فاقبظه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت له غيري قال فاقبضه ايها المرء يعني ايها الرجل. فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفع - 00:16:00

يرفع مولى لعمر واسم يرفع اسم اعجمي وممنوع من الصرف. فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم يستأذنون قلت نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفع يسير - 00:16:20

فقال هل لك في علي وعباس رضي الله عنهم؟ فقال عمر نعم. فاذن لهما فدخلوا فسلموا فقال عباس هذا يبين سبب رواية مالك ابن اوس ابن حدثان لهذه الحديث فقال العباس رضي الله عنه - 00:16:40

يا امير المؤمنين اقضي بيني وبين هذا يعني علي وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير كان هذا بعد غزوة احد فقال الرهط عثمان واصحابه من اصحابه هي جائز - 00:17:00

من هم اصحاب عثمان؟ اهل الصبيان ها نعم عبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد ابن ابي وقاص يقول فقال عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارجو احدهما من الآخر - [00:17:20](#)

يعني افضل الحكم لاحدهما من الآخر. آآ وارح احدهما من الآخر حتى ما تدوم الخصومة بينهما. فقال عمر فديكم انشدكم الله انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله - [00:17:50](#)

وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه فقال الرهط قال ذلك اذا هذا قاله ابو بكر رواه عن النبي ابو بكر وعمر. وعثمان والزبير وعبد الرحمن وطلحة - [00:18:10](#)

وسعد ابن ابي وقاص وكل هؤلاء من العشرة. طيب ايش سعيد بن زيد بن عمرو بن ما ذكر هنا يا فايز من العشرة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيض كان قد قتل في حروب الرداء ولم يشهد هذه الواقعة. فقال الرهب قد قال ذلك - [00:18:30](#)

اقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنه فقال انشدكم الله اني اسألكما بالله اتعلمان ان رسول الله قد قال ذلك قال قد قال ذلك اذا هذا رواه هؤلاء العشرة ورواه معهم العباس رضي الله عنه فقال عمر فاني احدثكم - [00:19:00](#)

عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم اي من اهل القرى. يعني من بني قريظة وقبله من بني النضير وبين قاع. لان خروج هؤلاء منهم - [00:19:20](#)

ثمن خرج بقوة السيف كما في بني ايش؟ بني قريظة ومنهم من خرج بغير ايجاب خير وهم بنو النضير وقبلهم بنو قيد طاعة. قال فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله - [00:19:40](#)

يحتاجها دونكم. والله ما احتاجها يعني ما املكها دونه. ولا استأثر بها عليكم. قد اعطاكم قد وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان لان خمس ذوي القربى الرسول يجعله في ال بيته - [00:20:00](#)

وفي مساكين المسلمين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل ما لله اي في الصدقة. فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم - [00:20:20](#)

هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس انشدكم الله هل تعلم ان ذلك؟ قال عمر. ثم توفي رسول الله ثم توفي الله نبيه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

والله يعلم انه اي الصديق فيها لصادق بار راشد اي ليس بغاوي تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكننت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من اماراتي اعمل فيها بما عمل رسول الله وسلم وما عمل فيها - [00:21:00](#)

ابو بكر رضي الله عنه والله يعلم اني فيها مصادق بار راشد تابع للحق. قال ثم جئت جنتان تكلمان وكلمتكما فيها وكلمتكما فيها واحدة وابوكما واحد. جئتني يا عباس يعني كانهما جاء لوحدهم. ثم جاء - [00:21:20](#)

جميع متخاصمين قال جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد ان اصيب امرأتي من ابنيها فقلت لكما ان رسول الله قال لا نورث. ما تركنا صدقة. فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت - [00:21:40](#)

قلت لكما ان شئت ان شئت ما دفعتهما اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه. لتعملان فيها بما عم رسول الله وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها. فقلت ما ادفعها الينا فبذلك - [00:22:00](#)

اليكما. اذا اعطاهم هذا اللي في المدينة وهي سبعة حوائط لينفق بهما نفقة الرسول على اهل بيته وما زاد نفقة المسلمين في فقرائهم. قال ذلك عمر لانهما جاء متخاصمين في هذا الامر. يظنان ان لهما فيه - [00:22:20](#)

فانشدكما بالله او فانشدكم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك؟ قال قلت نعم ثم اقبل على علي وعباس اي عمر. فقال انشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك؟ قال نعم. قال قال فتلتسع فتلتبسان مني قضاء غير ذلك. يعني يعتب عليهما عمر انه اعطاهما اعطاها هذه - [00:22:40](#)

بهذا الحق ثم يريد ان الحكم منه عليهما. قال فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيهما قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها الي فاني اكفيكما او اكفيكما يعني في هذا الامر الذي قام فيه النبي بهذا الامر وابقى عمر عنده نصيب النبي المتبقي من خيبر -

ونصيده المتبقي من فذك وهذا فيه مشروعية ومشروعية الغنيمة الفية فهذا ظاهر في مال وفيه نزلت سورة الحشر والغنيمة وهذا فيما غنمه المؤمنون من ايه؟ من مال بني قريظة لانهم قوتوا - [00:23:40](#)

وبذلك وحكم فيهم سعد بن معاذ بحكم آآ بحكم رسول الله بحكم الله من سبع من سبع سماوات سبب ان حمزة رضي الله عنه قام الى شارفي علي فجب اسنمتها وبقر خواصرهم - [00:24:00](#)

واخرج الكبد انه سكر وكان يسمع المغنية تغنيهما وعي السكين في اللبتان من لبات منها وطرجهن حمزة بالدماء فاثارته هذه وعجل على اقايبها اعجل من اطاييها لنشرب قديدا من طبيخ او شواز. وما - [00:24:20](#)

يعرفون الزكاة الشرعية حتى علموا اياها. فحمزة رضي الله عنه لما سكر ان فعل مع مطالبة هذه المرأة ففعل ذلك ذلك في ما لي علي رضي الله عنه فهذا الباب كله يدل على مشروعية الغنيمة ومشروعية الفية وان القسمة فيه دماء - [00:24:50](#)

ذكره الله جل وعلا من ان الخمس لله والرسول والاربعة الاخماس للمجاهدين نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خلافة آآ عثمان رضي الله عنه وانتقل علي الى الشاة الى - [00:25:10](#)

العراق اصبح يتولاه امراء المدينة. حتى ذهب بالتقادم. ذهب بالتقادم وهذا اصل يعرفه الفقه بمسائل القضاء وهو الحكم على الشيء بالتقادم انه اذا ذهب عينه ذهب اثره. نعم. باب اداء الخمس من الدين - [00:25:30](#)

اداء الخمس اي اخراج خمس الغنيمة من الدين. كما دل عليه حديث آآ وفد عبد القيس قال حدثنا ابو النعماني قال انا حماد عن ابي جمرة الرباعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس من هم عبد القيس ومن اين القدم - [00:25:50](#)

من اين قدموا؟ ها؟ ليسوا من اليم. ها يا فارس من اين قدموا؟ ها؟ وهم اليمامة. ها يا ابو احمد من الاحسن وفد ابن القيس هم اهل ايش؟ اهل هجر في الاحساء - [00:26:10](#)

وهي قبيلة قيسية عينانية. قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة يعني اهل اليمامة حنيفة ومن يلتحق بهم من تميم وسليم وغيرهم بيننا وبينك قالوا ان هذا الحي - [00:26:40](#)

الربيعة هم من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر. وهم بنو حنيفة وتمد وتمد وغيرهم. فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام لان هذا مما بقي عند العرب من تعظيمهم شعائر الانبياء بتعظيم الشهر الحرم. فمرنا بامر ناخذ به وندعو اليه من وراءنا. قال - [00:27:00](#)

امركم باربع وانهاكم عن اربع. امركم بالايمان بالله وحده. تدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا اله الا الله. وعقد بيده وايقا الصلاة وايتاء الزكاة. وصيام رمضان ولم يأمرهم بالحج لان الحج لم يفرط بعد. وهم اول وفد قدم على النبي عليه - [00:27:20](#)

الصلاة والسلام قالوا انهم وفدوا اليه في رجوعه من مكة بمنسلخ ذي القعدة في السنة الثامنة من الهجرة قال وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم. هذا فيه ان اداء الخمس من الدين كيف ذلك بان جعله النبي عليه الصلاة - [00:27:40](#)

والسلام مع اركان الايمان مع اركان الاسلام. وانهاكم عن اربع عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ها يا السعدون القرع القرع حرام ها ما معنى وانهاكم عن الدباء؟ والنقير والحنتم والمزفت. ها - [00:28:00](#)

شوفوا هذي هي اخواني تتخذ اواني. القرع من اول يبسونه. واذا يبسوه اتخذوا هذا اليابس انيا يتأثرون فيها الماء والدهن وغيره. النقير النذيرة اللي ينظرون في الخشب في اثل ولا في نخل - [00:28:30](#)

الناس من النزاييا بل حتى المباخر من النزاييا والحنتم الحين تم هي القرى عن مجدي. يبس ويبقى مثل الجراء. والمزفت هو القار ونهي عن هذه لانه كان يتخذ فيها الماء فينبذ فيها مع ما فيها من الدبة او التمر او كذا فتتخذ - [00:28:50](#)

امرا فنهى عنها لانه اوعية الخمر. فنهى النهي عنها نهى الوسائل. هذا نسخ في اخر الامر. نسخ النهي عن هذه الاربع الشاهد منه ان اداء الخمس من الدين حيث جعله مع اركان الدين. باب نفقة - [00:29:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته. لماذا قال نفقة نساء النبي بعد وفاته؟ لم يقل نفقة اولاده بعد وفاته لانه عليه الصلاة والسلام لم يعقب ولدا لا ذكرا ولا انثى. وفاطمة تحت علي رضي الله - [00:29:40](#)



طبعاً وهي الوحيدة من اولاده التي بقيت اما نساؤه فقد بقين بعده وبقي بعده كم امرأة من هن عيشة عائشة رضي الله عنها ها

وزينب بنت جحش ها ام حبيبة رملة وسودة بنت جمعة - 00:30:00

مخزومية وصفية بنت حيي وام سلمة وجويرية بنت الحارثة المخزومية وميمونة هؤلاء التسع التي مات عنهن النبي عليه الصلاة والسلام. كم عدد نساءه التي نكهن احدعش عدينا تسعة خديجة هذي عشرة طيب الحادية عشرة مني؟ مارية ما هي بزوجة مارية -

00:30:30

من هي؟ ابنة ابي الجون امرأة عليها عقد عليها النبي عليه الصلاة والسلام وكانت من اجمل النساء. ولعب عليها بعض النساء في كيدهن فقالت اذا دخل عليك رسول الله فقولي اعوذ بالله منك فانك اذا استعذتي بالله منك صرت محوية عنده فلما دخل عليها قالت

اعوذ بالله - 00:31:00

فقال عذت بعظيم الحقي باهلك. وهذا دليل لاهل العلم على طلاق الكنية. والتكني بالطلاق بقوله فقوله لها الحقي باهلك اعمال بيده. بلفظ الكناية محل المقصد لانه قصد بذلك طلاقها من اين نفقة نساء النبي؟ نفقة نساء النبي الى قبل الفتوحات كان من اين؟ من آ ما

بقي - 00:31:30

من هذا المال من الخمس خمس النبي عليه الصلاة والسلام. لكن بعد ذلك صار له بيت المال له وكان عمر رضي الله عنه في اثناء

خلافته واخرها يفرض يفرض انه امهات المؤمنين من هذا - 00:32:00

من بيت الماء حتى كان ربما يعطي الواحد منهن في السنة عشرة الف دينار من اين؟ من هذا الامر على انه شيء لهن ونصيب لهن من

المال. قال حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيس قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:32:20

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة فهو صدقة ما تركت اي مما

املك وقد جعل الله للرسول الخمس. واعلموا ان - 00:32:40

كما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول. اللام هنا لام استحقاق وتمليك. يقول ما تركت بعد نفقة نسائي اي ما يكون فيه نفقتهن

لانهما تابعة لحكمه. ليه؟ لان نساءه في الدنيا نساء له في الآخرة - 00:33:00

حكم الزوجية ومؤونة عاملي عامله هو رفيقه ومولاه عليه الصلاة والسلام فهو صدقة اي لا يستحقه ورسوله لو مات النبي عليه

الصلاة والسلام وكان يورث. وش نصيب فاطمة من الميراث؟ النصف - 00:33:20

طيب والباقي وين يروح؟ عباس ولا لعل؟ ها؟ قالوا اجتماعا واجتمع ابن الاخ. كلاهما في البعد عن الميت سواء. العم اخ ابيه وابن الاخ

ايش ابن عمه العم اقرب من اين؟ من ابن العم. فكان - 00:33:40

العباس اولى بها لحديث الكوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر. لكن الرسول لا يورث عليه الصلاة والسلام. طيب ما هو ميراث

النبي عليه الصلاة والسلام الحقيقي؟ الدين. الذي هو العلم. ثم قال حدثنا عبد الله - 00:34:10

ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شقر شعير في رف لي فاكلت منه - 00:34:30

وحتى طال علي فكلته فثني. يعني ميراثها من النبي ايش؟ قولها شطر شعير يعني نصف كيلو او نص قلة. هذا معنى الشطر عندهم.

فيه شعير. الشعير من يأكله الان اخواني ها؟ انا ما وجدت في المملكة من يأكل الشعير الا اهل خيبر. اهل خيبر - 00:34:50

الشعير الى الان خبزا شربة وجريشا ايضا يجلسون الشعير ها؟ كله واحد والحنطة. الناس منين يجيبونه؟ البر. يزرع ها؟ كله كيماوي

اللي يجيك. على كل حال ما هو بذا عذر - 00:35:20

الناس الان في البر يأكلون مما يستصنع لهم في الداخل وفي الخارج. كله في كيماوي الا ما رحم الله. لكن الان الشعير الناس تركوا وانا

كنت اتفقد هذا ليعرف الذين استمروا على اكل الشعير. وجدناهم في خيمة. شربتهم من الشعير. خبزهم من الشعير - 00:35:50

وجريشهم وقرصهم من الشعير. وفي زماننا هذا من النعم التي نحن فيها الشعير لا يؤكل الا ما يأكله الا قالت الا شطر شعير في رف

اللين يعني مستودعها رف بالبيت ما هو بغرفة مستقلة - 00:36:10

لتعرفوا الفرق بين حالنا وحال بيت النبوة. فاكلت منه حتى قال علي ما نقص. البركة التي جعلها الله طعام اهل ابياته وفي المدينة.  
المدينة فيها بركة. قالت فكلته ففني. يوم اني وزنته وش - [00:36:30](#)

الوزن والكيل القيمة. افقده البركة. وهذا الان كثير. فلماذا يستحب اذا باهله بشيء من الطعام الا يكفي له. بل واذا اعطاهم مال ان يعطيهم ما في جيبه من غير ان يعده - [00:36:50](#)

اوصيهم بان لا يعدوه. وانظروا البركة. فيما يبقى فاذا عدوا او كانوا ما عنده من الطعام نقص واذا وضعوه من غير عد ومن غير كيد طرح الله فيه البركة. وهذا يا اخواني امر مجرب. وانتم جربوا - [00:37:10](#)

انك تقتنع به. ما الشاهد منه للباب؟ الشاهد منه ان النبي لما مات ترك طعاما. والطعام هذا ما ما زال اهله يتبولون منك يأكلون منه دل على انه مما يكون نفقة لاهل بيته فيخرج عن ميراث النبوة - [00:37:30](#)

ثم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة. فلباس النبي وسلاحه وبغلته - [00:37:50](#)

هذا مما تركه النبي وسلاحه بقي عند الناس جاهدون فيه وبغلته بقيت الى ان مات وارضا تركها صدقة وهي التي في خيبر وفي فدا وفي المدينة. باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب - [00:38:10](#)

من البيوت اليهن. وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن. الرسول له بيوت. ما هي بيوته؟ هي حجرات لنسائه وعددهن تسع حجرات بينها وفي شماليها حجرة عائشة وبقيت حجرة فاطمة بيت فاطمة مع علي. فالله سمى الحجرات للزوجات وسمى البيوت -

[00:38:30](#)

قال قال الله جل وعلا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. اذا سماها الله بيوت نبي بيوت الامهات المؤمنين هذا كله من البخاري من باب علاقته بهذا الباب لان اصل هذا جاء من اين؟ من الخمس. خمس الغنيمة. حدثنا - [00:39:00](#)

حبان ابن موسى ومحمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عبد الله ابن المبارك معمر ابن راشد قال اخبرنا معمر يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ان ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه - [00:39:20](#)

عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فاذن له الشاهد في بيته فنسبنا البيت لمن؟ لبيت عائشة مع ان عائشة ما تملكه. البيت ملك من ملك - [00:39:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لكنه بقي لهن بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل هذا في عموم النفقة وهذا من دلائل والله يا اخواني ان النفقة وش تشمل؟ السكنة والملبس والمطعم. حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا - [00:40:00](#)

قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت لعائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي اي في اليوم الذي عندي وبين سحري ونحري. سحرها اي سرها. وقيل سحرها ما قرب من - [00:40:20](#)

ونحرها لانه كان النبي متكئا عليها. وجمع الله بين ريقه وريقه. كيف ذلك هل يقبلها؟ الجواب لا. قالت دخل عبد الرحمن يعني اخوها بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:40:40](#)

ضعف عنه ان ضعف عن تليينه وقد احبه ونظر اليه قالت فاخذته فمضغته ثم سننته به اه به بعدما رضي الله عنها. حدثنا سعيد بن عوفير. قال حدثني الليث قال حدثني عبد - [00:41:00](#)

عن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرته انها جاءت صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان. ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ - [00:41:20](#)

قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها رجلان من الانصار. فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذ اي اسرع بالمشي فقال لهما عليه الصلاة والسلام على رجلكما انها صفية فقال - [00:41:40](#)

سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك كبر عليهما ان يظن النبي انه ما ظنا به سوء. فقال عليه الصلاة والسلام سلام ان الشيطان

يبلغ من الانسان مبلغ الداء. مبلغ الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا. وش الشاهد من هذا - [00:42:00](#)

انه سمى بيت ام سلمة وانه قام يقلب صبية الى بيتها وبيتها خارج المسجد. ففي هذا نسبة البيوت الى امهات المؤمنين وهذا من

الخروج المعفو له للمعتكف. فيدخل في عموم حاجته. في عموم الحاجة وليس الحاجة المقصودة - [00:42:20](#)

وعلى قضاء الحاجة بالبول او الغائط او الاغتسال. انما تشمل ايضا الاكل والشرب. وتشمل ايضا ان يأخذ من بيته او الى بيته ما لا

يفعله به او معه غيره. وفيه ان زيارة المرأة زوجها في الاعتكاف لا يتنافى مع الاعتكاف - [00:42:40](#)

وحديثها معه لا يتنافى مع الاعتكاف. وانما الذي ينافي الاعتكاف هو ووطؤها كما قال جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاقدون في

المسجد ثم قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن واسع ابن حبان

عن عبد الله ابن عمر رضي الله - [00:43:00](#)

عنهما انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة. فرأيت النبي يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام شاهدوا منه انه سمى البيت بيت

حفصة. وهي حجرتها. ورأى النبي وسلم يقضي حاجته. واما على بيته - [00:43:20](#)

او على غير بيتها في سطح بيوت احدى بيوت نساء وهو مستقبل الشام باتجاه ايمان ودبره باتجاه الجنوب. وهذا الحديث مما اشكل

على العلماء في الجمع بينه وبين حديث لا تستقبل القبلة ببول - [00:43:40](#)

ولا غائط ولا تستدبروها. فكيف نجمع بين هذين الحديثين؟ ها وش تقول ها يا عساف ها وش نقول في الجمع بينهما؟ ها؟ ايه طيب

وين الستارة اللي بين الرسول وهو على السطح؟ ما حطوا ستارة ولا حط شي - [00:44:00](#)

مم قبل النهي اجاب العلماء الجواب الاول ما اشار اليه عساف ضمنا وهو انه اذا كان بينه وبين القبلة حواجز في بيوت وفي غيرها

لا مانع. انما الممنوع في الارض الفضاء. هذا جواب. وفيه من الضعف - [00:44:40](#)

الجواب الثاني اه ان هذا قبل النهي عن استقبال النهي عن استقبال القبلة واستقبال البول او غائط وهذا ايضا فيه ضعف وهو اضعف

الاجوبة. الجواب الثالث ان النهي ها هنا نهى ارشاد. ليس نهى تحريم - [00:45:10](#)

ولهذا في نهيه عليه الصلاة والسلام يحمل على الاستحباب. كما نهى عن الشرب واقفا وهو شرب واقفا متى؟ بطواف الافاضة وهذا له

نظام فما نهى عن شيء ثم فعله فالنهي للكرهية للتنزيه - [00:45:30](#)

هو الفعل للاباحة وهذا الوجه هو الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في مثل ذلك. اهل العلم على الوجه الاول انه في

اه البيوت وفي الاماكن المستورة لا مانع من استقبال القبلة - [00:45:50](#)

وفي الاماكن مفتوحة فانها ممنوع. وهذا اولي ان يفعل به للكرهية. في وجه الرابع قالوا النهي عن الاستقبال ويجوز الاستدبار لفعل

النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الوجه فيه ضعف لان النبي نهى عن - [00:46:10](#)

والاستدبار والشاهد منه انه قال رقيت فوق بيتي حفصة وحفصة ام المؤمنين اي فوق حجرتها. وفيه ايضا ان الاخ مأذون له في بيت

اخته ما جرت به العادة من الدخول والخروج والرقي مما تجري به العادة في عرف - [00:46:30](#)

الناس لانها من المحارم. حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. بلفظ - [00:46:50](#)

يصلي العصر والشمس حية لم تخرج من حجرتها. عائشة بيتها في اي جهة من المسجد سم هذا شيء واضح كلكم رحتوا للمدينة

وصليتوا بالروضة طيب تقول شمال انت تناقض نفسك - [00:47:10](#)

كانت في الجهة الشرقية وما زالت حجرات النبي في شرقي المسجد. طيب. الشمس وبين تسير في هالوقت هذا قد مالت الى الغرب

قولها والشمس حية هنا والشمس نقية اي ما زالت في كبد السما يعني - [00:47:40](#)

يدخل على شعاعها يدخل على الحجرة. شعاعها يدخل على حجرته عليه الصلاة والسلام في هذا التصريح بان الحجرة تنسب اليها

باعتبار الاختصاص. باعتبار الاختصاص. فهذا مما بقي من بعد النبي وهو نفقة لزوجاته لان السكنى من النفقة. ولانهن زوجاته. ولهذا ما

كان عدتهن - [00:48:00](#)



فقط اربعة اشهر وعشرة. لانهن زوجات وعقد الزوجية مستمر. وهذه من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. اما غير النبي فهل

يستمر عقد الزوجية؟ لا يستمر الا في العدة. ولهذا بعد العدة يجوز ان تنكح زوجا غيره - [00:48:30](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عبد الله هنا من هو؟ يا حاتم اذا ابهم عبد الله ما

المراد به؟ ابن مسعود لكن هنا عبد الله ابن عمر لان الراوي عنه نافع مولاه - [00:48:50](#)

لا اله الا الله. قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن

الشیطان. اشار الى مسك عائشة الى بيتها. و اشار بذلك الى الجهة. ليس معناه كما فهمه الروافض - [00:49:10](#)

الفتنة تخرج من بيت عائشة. هذا مذهب الروافض لبغضهم لعائشة رضي الله عنها. وانما اشار عليه السلام الى الجهة وهي الجهة

المشرقية المدينة ما هو؟ العراق. مشرق المدينة في جهتي العراق لان الحديث جاء الله في شامنا وفي يمننا. الشام الشمال -

[00:49:30](#)

واليمن الجنوب قالوا وفي عراقنا يا رسول الله في لفظنا وفي نجدنا قال من هنا تخرج يخرج قرن الشيطان ونجد دول معروفة لم

تكن قد نصرت بعد وانما المراد بها العراق. ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:49:50](#)

معنا اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول -

[00:50:10](#)

هذا رجل يستأذن في بيته فقال عليه الصلاة والسلام اراه فلانا يعني اظن فلان لعمه حفصة من الرضاعة ثم وقال الرضاعة تحرم ما

تحرم الولادة. الشاهد قولها في بيت حفصة فسماه بيتا لحفصة. والرضاعة تحرر - [00:50:30](#)

ما يحرم الولادة هذا الحديث المشهور. يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. فهذا عم حفصة من الرضاعة ويجوز له منها ما

يجوز لابنها. وليس هذا فيه من الستر الواجب. باب ما ذكر من درع رسول الله - [00:50:50](#)

صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر ومن شعره ونعله والبيته مما تبرك

اصحابه وغيرهم بعد وفاته. ما تركه النبي وهو صدقة الا - [00:51:10](#)

ما كان من خصائص الملوك فسيف الرسول استخدم في الجهاد وكذا بغلته حتى ماتت. ايضا آآ خاتمه بعد النبي عليه الصلاة والسلام

اختلفوا اين ذهب. فقليل انه سقط في البئر - [00:51:30](#)

وذهبت وهذا هو الصحيح. وقيل ان الخاتم دق وقسم على الفقراء في قيمته. لانه من والصحيح ان الخاتم سقط في البئر حتى ضاع

فيها والبدء البئر نزحت حتى لم يجدوا هذا - [00:51:50](#)

وما استعمله الخلفاء بعده من ذلك في سيفه صلى الله عليه وسلم وفي عصاه حتى ثني ذلك. طيب ما كان من شعره ونعله وانبيته مما

تبرك به اصحابه. هذه فيها مسألة مهمة - [00:52:10](#)

من مسائل العقيدة يضل بها كثير من الناس. ومنها ما يذهب اليه الشراح ومنهم الحافظ رحمه الله انه جواز التبرك باثام الصالحين

يطلقون ذلك بالجملة وهذا غلط. فانه لا يتبرك باثام الصالحين. طيب ماذا يجاب عن هذا الذي - [00:52:30](#)

كان يفعله الصحابة بانية الرسول بشعره وعرقه ولحافه. وكان عند ام سلمة رضي الله عنها لحاف من سيدنا النبي سلم تداوي بها اولاد

الانصار. اولاد المهاجرين. الجواب فيها ان يقال كذلك. ان من فصل - [00:52:50](#)

من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم في حياته فانه يتبرك به لا من فصل منه بعد موته غير بوله وعبرته فهو ما نجسناه. تسابق

الصحابة الى ريقه والى نخامته والى والى دمه والى شعره. ولم يتسابقوا الى ماذا - [00:53:10](#)

الى بوله ولا الى غائطه. تسابقوا الى اثار اي اثار وضوءه. فهذا القاعدة ان من فصل من جسده الشريف في حياته ما بعد موته فهو

مبارك. لماذا قيدناه في حياته؟ لانهم رضي الله عنهم غسلوه - [00:53:40](#)

هل تبركوا بالماء الذي انفصل من تغسيله؟ الجواب لا. دل على ان هذا خاص بالذي انفصل من جسده في حياته. طيب الدم ها يا جائز

الدم نجس جاك النوم ولا جاك الذيب - 00:54:00

ولا جاك وليده الدم والدم خصوصا ايه؟ ودم غير النبي؟ لا بالله طاحت جاء فرق بين النبي وغيره النبي اجلون النبي طاهر بعد صلي وسلم عليه شوفوا يا اخواني هذي من دلائل ان الدم في نفسه - 00:54:20

فان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد هجر به المشركون. فكسروا رباعيته وكسروا بيضته وانغرست حلقة من حلقات المغفر في وجنته وشخب دما فجاء عبد وما اصطدم النبي وقال له ضعه في مكان لا يراه فيه احد. الرسول يبي انه يدفنه وذاك وبين؟ ازلط - 00:54:50

لعن رضي الله عنه فقال يا رسول الله وضعت في مكان لا يراه به احد. من هو فيه في بطنه دل على ماذا؟ على طهارة دمه هذا من دلائل المحققين على طهارة ماذا؟ الدم. الا الدم الخالد من السبيلين او احدهما او الدم المسفوح - 00:55:20  
يخرج من الذبيحة حال زكاتها. ها؟ لا خارج السبيلين ها ولو حتى يخرج من من الرحم دم الحيض يخرج من الرحم. هذه القاعدة فيما به ثم قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثني ابي عن ثما عن ثمامة قال حدثنا انس رضي الله عنه - 00:55:40  
ان بكر ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف اي لما استغله جعله الناس خليفة بعد الى البحرين بعث انس وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من قولهم - 00:56:20

الخاتم بقي بعد النبي. والجمع بين هذه الرواية والرواية السابقة انه سقط في البئر ولم يعثروا له ان ذلك الذي سقط ذهب فاتخذ النبي خاتما اخر. قال وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر في الاسفل - 00:56:40

رسول سطر في الاعلى والله سطر في اعلاها لنا يرفع فوق اسم الجلالة شهيد. صلى الله عليه وسلم. وش يدل هذا على ان الملوك والخلفاء استخدموا الخاتم الخاص بالنبي بعد موته. هذا وجه سياق البخاري لهذا. وقال حدثنا - 00:57:00  
الله ابن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال اخ قال اخرج الينا انس رضي الله عنه ونعلين جرداوين لهما قبالات قال فحدثني ثابت البناني بعد عن انس رضي - 00:57:20

الله عنه انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. انس بقي عنده من اثار النبي هذان النعلان فقوله نعلين جرداوين اي ليس فيهما شعر. لانه نهى عن لبس نعال الشعر بما فيهما من الكبر فهما نعال بسيطة. مجردة فما هي الا السيور. لهما قبالات القبلان - 00:57:40  
الاصبع الاصبع اي انه يدخل رجله من جهة واحدة. صلى الله عليه وسلم فدل على بقائهما عند انس لان فيهما اثر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يجري مع القاعدة انها ايش؟ ممن فصل من جسده الشريف في حياة بلا - 00:58:10

بعد موته فهذا محل البركة. وانس عمر رضي الله عنه حتى مات في سنة اثنتين وتسعين من الهجرة. حدثني محمد ابن بشار وهو من دار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب قال حدثنا حميد بن هلال عن ابي مرادة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله - 00:58:30  
الله عنها كساء ملبدا ملبدا يعني مصفط. تلبيد هو التسليط والتجميع. فقالت في هذا روح النبي صلى الله عليه وسلم يعني مات النبي في هذا الكساء. الكساء الغطاء البطانية وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع في اليمن وكساء - 00:58:50

من هذه التي تدعونها الملبدة. يعني بقيت عند عائشة ازار النبي وكساءه. وهذا مما يتسامح فيه لن يدخل في عموم الاثاث الذي يترك بعده عند نسائه. صلوات الله وسلامه عليه. حدثنا عبدان عن ابي - 00:59:20

حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب اي مكان الشطب سلسلة من فضة. قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه. هذا في ذكر قدحه عليه الصلاة والسلام - 00:59:40  
علاقته بكتاب المغنم انه مما بقي مما يملكه عليه الصلاة والسلام لانه داخل في ماذا؟ في اه متاع اهله او لان هذا الشيء لا ترفع اليه الهمة همة اوساط الناس. القدح اما - 01:00:00

ان يكون من خشب او يكون من حديد او يكون من صخر. وكثيرا ما في الحجاز الاقداح من صخر والقذور من صخرة تسمى بالميككة فهي من اهل البلد. مما يكون في البلد - 01:00:20

وهنا اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة اي مكان الشطب سد هذا الشطب حتى لا ينفذ منه الماء والسوائل الفضة وهذا فيه جواز الشعب اليسير بالفضة. ومرة علينا ان الان لا يجوز اتخاذها من ذهب ولا من فضة - [01:00:40](#)

الذي يشرب في الية الذهب والفضة كانما يجرجر في بطنه نار جهنم. اخرجته في الصحيحين. ولهذا الفقهاء مر عليكم في باب الان باب الان كل اثناء مباح يباح اتخاذها واستعماله الا انية - [01:01:00](#)

ذهب وفضة ومضيبا بهما الا من ربة يسيرة من فضة وتكره مباشرتها لغير ذي لغير ذو الحاجة. يعني لو ان هذا القدر مثلا انكسر من ها هنا ما عنده مقدح ثاني - [01:01:20](#)

يرمونه ويجيبون غيره. زماننا هذا فيه سعة والحمد لله. ما عنده الا هذا القذف. يجوز الحامه بالحديد ويجوز بالفضة اذا لحمه بالفضة ما يشرب من جهته. يشرب من الجهة الاخرى. وتكره مباشرته لغير ذوي الا ان يحتاج - [01:01:40](#)

فيصير من هالجهة فلا مانع. ثم قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي ان ولد ابن كثير حدثه عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة او حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي ابن الحسين - [01:02:00](#)

حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد ابن معاوية مقتل حسين ابن علي رحمة الله عليهم لقيه المسور ابن مخرمة رضي الله عنه فقال له هل لك الي من حادث تأمرني بها؟ فقلت لا. فقال هل انت - [01:02:20](#)

معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه. من يقول ذلك؟ يقوله المسور لمن ها لعلي ابن الحسين وهو زين العابدين. وايم الله لئن اعطيتني - [01:02:40](#)

اليهم ابدًا حتى تبلغ نفسي وما يخلونه. فيأخذون هذا السيف حتى اموت. ان علي ابن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام. فسمعت رسول الله وسلم يخطب الناس في ذلك على منبري. على منبره هذا وانا يومئذ - [01:03:00](#)

المحتلم والمسمر انا قد نهزت الاحتلال. فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها. قالوا لشدة تعلقها بعلي ثم ذكر صهرها له من بني عبد شمس فائى عليه في مصاهرته اياه - [01:03:20](#)

ثم قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما. ولكني والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله وبنت عدو الله ابدًا. ابن ابي جهل عكرمة امن فائى النبي على مصاهرته - [01:03:40](#)

لكن اخت عكرمة لم يرضى علي لم يرضى رسول وسلم ان يأخذها علي ولا هذا من باب التحريم ولكن هذي عاطفة الابوة مخافة على دين وعقل فاطمة رضي الله عنها. شهد منه كله ان سيف النبي صلى الله عليه وسلم ال الى من؟ اذا الملوك الى ان - [01:04:00](#)

الى علي ثم بعد علي الحسين ثم علي بن حسين. فطلبه المسور رضي الله عنه ليحفظه لئلا يؤخذ منه ويضيع حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد ابن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية منه بالحنفية - [01:04:20](#)

الامام ابو حنيفة النعمان صح يا جائز؟ هو بالحنفية ولا ما هو؟ هو محمد محمد ابن علي ابن ابي طالب يقال له ابن الحنفية لان امه كانت من سبي بني حنيفة في حروب الردة - [01:04:40](#)

عن محمد بن حنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرًا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان اي عماله الذين يأخذون الزكاة. فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمر سعاد - [01:05:00](#)

يعمل بها. قال فاتيت بها فقال اغنها عنا. فاتيت بها عليا فاخبرته. فقال ضعها حيث اخذتها يعني هذا مما كان يؤخذ من اين؟ من اه حوائط النبي عليه الصلاة تركها بعد وفاته. كان - [01:05:20](#)

عثمان يأخذونها ويدعونها مع بيت المال. عثمان خفي عليه ذلك. فارسل ابنه عليه محمد بن علي محمد بن حنفية بن ابي طالب الى عثمان يعلمه. فدفع عثمان الى علي. ليوفدها منفذها فجعلها علي في ماذا - [01:05:40](#)

حيث اخذتها اي في مصالح المسلمين. وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد ابن سوقة قال سمعت منذرًا منذرًا للثوري عن ابن حنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي - [01:06:00](#)

للصدقة وهذا فيه المناصحة والمكاتبة في مناصحة من؟ الملوك والامراء. باب الدليل على ان الخمس لنوافل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وللمساكين وايتار النبي اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه - [01:06:20](#)

الطحنة والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله. يعني من الدلائل على ان مصرف الخمس وش ها؟ نعستم؟ جاك من النوم للهيل باج والتسلااب وانسى. ما هي هنا بالنوم سرحان ذيبه. وش رايبكم - [01:06:40](#)

طولنا على الجماعة يا ابو سعود. ها؟ ايه. نختم بهذا الباب لكن خلنا نشوف وش المراد هنا. باب دليل على ان الخمس وش الخمس؟ خمس ايش؟ الخمس من الغنيمة الاربعة الاخماس طاحت لاهلها. هذا وشو يا اخواني؟ الخمس يعني خمس الخمس. يسمى بالخمس ويسمى بخمس - [01:07:10](#)

الله ورسوله على ان مسلما لنوائب رسول الله. نوائب الاشياء الاضطرابية وللمساكين ولذوي القربى قرابة الرسول وظيفوه وللارامل والمساكين ولاهل الصفة وكان اهل الصفة المهاجرين المنقطعين. لا دار تأويهم ولا مكسب لهم. وكان النبي ينفق عليهم من خمسه.

طيب اذا فني الخمس - [01:07:40](#)

من ينفق عليهم؟ يسأل الناس ان ينفقوا عليه. ولهذا لما انقطعت قطع الخمس ما عنده شيء وكان اهل الصفة جمعا وثمانين. ما عندهم الا ثوب يعلقون اطرافه باعناقه ما عندهم عيشة - [01:08:10](#)

جابر رضي الله عنه قال ترى ما عندي الا شيء بسيط تعال انت واللي ابو بكر وعمر فجاء فدعا النبي وسلم اهل الصفة وكانوا وثمانين والمحل ضيق كان يدخلهم دفعات وبقي من اثر الوليمة شيء كذلك في حديث ابي هريرة لما - [01:08:30](#)

على بطنه حجرين حجرا وربطه النبي على بطنه حجرين وجاء النبي رجل من لبن فامر ابا هريرة ان يدعو اهل الصفة وزادوا في ذلك الوقت كانوا ثلاث مئة ونيفا وشربوا منه وفضل من هذا. وهذه من - [01:08:50](#)

التي جعلها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على ان ان مصرفه الخمس هو في هذه الامور. هل خص النبي منه اهله بمعنى بناته واولاده؟ لا. فاطمة رضي الله عنها جاءت تشكو لرسول الله وقد تشقت يداها من الرحى. ومن سقي الماء - [01:09:10](#)

ومن الطحن تسأله من من سبي الصدقة خادما رقيقا يعينها. يعني اذا جا الليلة بجيكم فجاء اليها وعلي في كساء واحد وانها تجد برد انامله في صدرها رضي الله عنها. قال اذا اويتما الى فراشكما - [01:09:30](#)

سبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثمئة وستين. واحمد ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعة وثلاثين فذلكم خير لكما من ايه؟ من خادم. علموا هاللي يدورون الخدمات وان هذا عند النوم خير لهما لهم من خادم. حدثنا بدل ابن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني - [01:09:50](#)

قال سمعت ابن ابي ليلى اخبرنا علي ان فاطمة عليها السلام رضي الله عنهما اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحنه فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه اي ما وجدته فذكرت لعائشة - [01:10:20](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة لها له هذا يدل على ان بين عائشة وبين فاطمة ميانة فاخبرت فاطمة عائشة بحاجته لو بينهم وحشة ما تعلم فاطمة ولا لا يا اخوان؟ هذا امر معروف بالفطرة البشرية - [01:10:40](#)

قالت فاتنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدمه على صدري حتى وجدت برد قدمه عليه الصلاة والسلام فوجدت برد قدمه على صدري فقال الا ادلكما على خير - [01:11:00](#)

مما سألتماني طيب اللي سأل فاطمة لماذا قال سألتماني؟ مع ان السائل من هي فاطمة ها؟ ها يا خالد؟ لماذا ايه بل بامر علي لما رأى علي منها قال الا سألت من سألت - [01:11:20](#)

من السبي والرسول وسلم عنده فراشة وعنده عرف ان هذا منهما او انه خاطبهما خطابي واحد كقول الله جل وعلا في البحر المالح والبحر الحلو يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان مع ان اللؤلؤ مرجان لن يخرج - [01:11:50](#)

من المال ما يخرج من الانهار. لكن هذا خطاب للمجموع. فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكم فكبرا اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما وهذا فيه - [01:12:10](#)

اشارة الى ما ذكره البخاري من ان الخمس خمس انما يصرف في ماذا؟ في نوائب الرسول وفي نفقة اهله وما بقي فلفقراء المسلمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ونقف على هذا الموضع - [01:12:30](#)

نعم. ايش؟ اي نعم نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن لبس النعال المشعرة التي فيها كبر. اما اذا لم يكن فيها كبر فلا مانع منه اذا اعتاد الناس لبسهما من غير كبر فلا مانع. ولهذا مما يلتحق النهي النعال المصنعة من جلود السباع. فهذه فيها كبر - 01:12:50

لاهلنا انهم فوارس وانهم ملوك وانها غالية. اي نعم. شعروا الرسول مما يتبرك به لانه انفصل في حياته. واذا تسابق الناس الى شعره في عام حجة الوداع في يوم العيد. اي نعم. يدعون وجود - 01:13:20

قال الرسول وشعرة منه في متحف في اسطنبول اهلفي ما هو بصحيح هذا ما هو بصحيح وانما اتخذ لاطلال الناس بالتبرك باثار الرسول لكن ما يبقى هذا المدد الطويلة ولا يصدقون به. نعم. بعد المغرب ان شاء الله. نعم - 01:13:40

الدرس المغرب والعصر والمغرب وغدا ان شاء الله ايش؟ الظهر والعصر والمغرب كذا غدا الظهر والعصر والمغرب. او السبت ما فيه شيء ويوم لا يسبسون لا ها ما اظن لا والله هل مرة ما يمدينا مرة اخرى ان شاء الله. عندكم شيء يا شيخ؟ ما - 01:14:00

بالله هو السؤال بالله وهذا في امر عظيم امر يحتاج اليه وهذا من باب تأكيد عمر لهذا الامر نعم اذا كان المسألة فيها ايضاح للحق وفيها عناد فيقطع ذلك بمثل هذا. نعم. بعض الجوانات - 01:14:40

ما يسمى بالطلاء الذهبي فاللون الذهبي هذا ما يمنع الاواني والاقلام وغيرها. لان هذا لون ذهبي. اما ما كان منه من الذهب سواء من مادته او من مائه فلا يجوز استعماله. الا ما رخص فيه في امر الجهاد - 01:15:20

اطراف المنطقة وحدود السيف وجرابه فهذا لا مانع منه. اما في الجوانات في مقابض ابواب من ميدالية السيارات وفي التحف فلا يجوز اتخاذها لا من ذهب ولا من فضة لا عند الرجال ولا عند النساء لان النساء - 01:15:50

ثم اذن لهن بالذهب والفضة للزينة لا لاتخاذها تحافا لكن ما يسمى بماء الذهب فيه تفصيل الذهب من الذهب فلا مانع اما الذهب الذي هو المادة الثمينة فهذا يحرم ماؤها ويحرم ايضا مادتها ولو كانت قليلة. والله اعلم - 01:16:10

نعم فيه انه عليه الصلاة والسلام بارد الجلد بعض الناس جدته حارة فيه انه بارد للجلدة وجدت اثر براد انامله في صدرها. لا واقف على الارض واطراف انامله قريبة من صدرها رضي الله عنها اي من جنبه وجدت انامله وبرد انامله احست - 01:16:30

من شدة قربيه عليه الصلاة والسلام وهو محرمها صلى الله عليه وسلم. نعم. وبالله التوفيق السلام عليكم هلا اما سعادة الله السلام عليكم حياك الله يسعدك وانما - 01:17:00